

مَتْنُ الْمُرْشِدِ الْمُعِينِ لِابْنِ عَاشِرٍ
وَوزْنُهُ الرَّجْزُ وَهُوَ مُسْتَفْعِلٌ سِتُّ مَرَاتٍ

() مُقَدِّمَةُ الْمَتْنِ

مُبْتَدِأً بِاسْمِ الإِلٰهِ الْقَادِرِ
مِنَ الْعُلُومِ مَا بِهِ كَلَّفَنَا
وَاللهُ وَصَاحِبُهُ وَالْمُقْتَدِيُّ
فِي نَظْمٍ أَبْيَاتٍ لِلأَمْمِيِّ تُفِيدُ
وَفِي طَرِيقَةِ الْجَنِيدِ السَّالِكِ

يَقُولُ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ عَاشِرٍ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَلَمَنَا
صَلَى وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ
(وَبَعْدُ) فَالْعَوْنُونُ مِنَ اللّٰهِ الْمَجِيدِ
فِي عَقْدِ الْأَشْعَرِيِّ وَفِقْهِ مَالِكٍ

() مُقَدِّمَةُ لِكِتَابِ الإِعْتِقَادِ
() مُعِينَةٌ لِقَارِئِهَا عَلَى الْمَرَادِ

وَقَفَ عَلَى عَادَةٍ أَوْ وَضْعٍ جَلَّا
وَهِيَ الْوُجُوبُ الْاسْتَحَالَةُ الْجَوَازُ
وَمَا أَبَى الثُّبُوتَ عَقْلًا الْمُحَالُ
لِلضَّرُورِيِّ وَالنَّظَرِيِّ كُلُّ قُسْمٍ
مُمْكِنًا مِنْ نَظَرٍ أَنْ يَعْرَفَا
مِمَّا عَلَيْهَا نَصَبَ الْآيَاتِ
مَعَ الْبُلُوغِ بِدَمٍ أَوْ حَمْلٍ
أَوْ بِشَمَانٍ عَشْرَةٍ حَوْلًا ظَهَرَ

وَحُكْمُنَا الْعَقْلِيُّ قَضِيَّةٌ بِلَا
أَقْسَامٍ مُقْتَضَاهُ بِالْحَصْرِ تُمَارِ
فَوَاجِبٌ لَا يَقْبِلُ النَّفْيُ بِحَالٍ
وَجَائِزًا مَا قَابِلَ الْأَمْرَيْنِ سِمْ
أَوْلُ وَاجِبٌ عَلَى مَنْ كَلَّفَاهُ
اللهُ وَالرَّسُولُ بِالصَّفَاتِ
وَكُلُّ تَكْلِيفٍ بِشَرْطِ الْعَقْلِ
أَوْ بِمَنِيٍّ أَوْ بِإِنْبَاتِ الشَّعْرِ

() كِتَابُ أُمِّ الْقَوَاعِدِ وَمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقَائِدِ

يَحِبُّ لِلَّهِ الْوَجْهُ وَالْقَدْمُ
 وَخَلْفُهُ لِخَلْقِهِ بِلَا مِثَالٍ
 وَقَدْرَةً إِرَادَةً عَلَى حَيَاةٍ
 وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ هَذِهِ الصَّفَاتِ
 كَذَا الْفَنَاءُ وَالْإِفْتِقَارُ عَدَهُ
 عَجْزٌ كَرَاهَةً وَجَهْلٌ وَمَمَاتٌ
 يَجُوزُ فِي حَقِّهِ فَعْلُ الْمُمْكِنَاتِ
 وَجُودُهُ لَهُ دَلِيلٌ قَاطِعٌ
 لَوْ حَدَثَتْ بِنَفْسِهَا الْأَكْوَانُ
 وَذَا مَحَالٍ وَحَدُوثُ الْعَالَمِ
 لَوْ لَمْ يَكُنْ الْقَدْمُ وَصَفَهُ لَزِمٌ
 لَوْ أَمْكَنَ الْفَنَاءُ لَا تَنْفَى الْقَدْمُ
 لَوْ لَمْ يَحِبْ وَصَفُّ الْغَنِيَّ لَهُ افْتَرَ
 لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيَاً مُرِيدًا عَالَمًا
 وَالْتَّالِيُّ فِي السَّتِّ الْقَضَائِيَا بَاطِلٌ
 وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ
 لَوْ اسْتَحَالَ مُمْكِنٌ أَوْ وَجَبَا
 يَحِبُّ لِلنَّبِيلِ الْكَرِامِ الصِّدْقُ
 مَحَالٌ الْكَذِبُ وَالْمَنْهِيُّ
 يَجُوزُ فِي حَقِّهِمْ كُلُّ عَرَضٌ
 لَوْ لَمْ يَكُونُوا صَادِقِينَ لَلَّزِمٌ
 إِذْ مَعْجِزَاتُهُمْ كَقَوْلِهِ وَبَرِّ
 لَوْ انتَفَى التَّبْلِيغُ أَوْ خَانُوا حُتْمَ
 جَوَازُ الْأَعْرَاضِ عَلَيْهِمْ حُجَّتَهُ
 وَقَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 يَجْمَعُ كُلُّ هَذِهِ الْمَعَانِي

كَذَا الْبَقَاءُ وَالْغَنَى الْمَطْلُقُ عَمْ
 وَوَحْدَةُ الدَّاَتِ وَوَصْفُ وَالْفِعَالُ
 سَمْعٌ كَلَامُ بَصَرٍ ذِي وَاجِبَاتٍ
 الْعَدَمُ الْحَدُوثُ ذَا لِلْحَادِثَاتِ
 وَأَنْ يُمَاثِلَ وَنَفْيُ الْوَحْدَةُ
 وَصَمْمٌ وَبَكْمٌ عَمَّى صَمَاتٌ
 بِأَسْرِهَا وَتَرْكُهَا فِي الْعَدَمَاتِ
 حَاجَةٌ كُلُّ مُحْدَثٍ لِلصَّانِعِ
 لِاجْتِمَاعِ التَّسَاوِيِّ وَالرُّجْحَانِ
 مِنْ حَدَثِ الْأَعْرَاضِ مَعْ تَلَازِمٍ
 حَدُوثُهُ دَوْرٌ تَسْلِسُلٌ حُتْمٌ
 لَوْ مَاثِلَ الْخَلْقُ حَدُوثُهُ اَنْحَتَمُ
 لَوْ لَمْ يَكُنْ بِوَاحِدٍ لَمَّا قَدَرَ
 وَقَادِرًا لَمَّا رَأَيْتَ عَالَمًا
 قَطْعًا مُقْدَمًا إِذَا مُمَاثِلٌ
 بِالنَّقلِ مَعْ كَمَالِهِ تُرَامُ
 قَلْبُ الْحَقَائِقِ لُزُومًا أَوْجَبَا
 أَمَانَةً تَبْلِيغُهُمْ يَسْهِقُ
 كَعَدَمِ التَّبْلِيغِ يَا ذَكَرِيٌّ
 لَيْسَ مُؤَدِّيَا لِنَفْصِ الْمَرْضِ
 أَنْ يَكْذِبَ الإِلَهُ فِي تَصْدِيقِهِمْ
 صَدَقَ هَذَا الْعَبْدُ فِي كُلِّ خَبَرٍ
 أَنْ يُقْلِبَ الْمَنْهِيُّ طَاعَةً لَهُمْ
 وَقُوَّهُمَا بِهِمْ تَسْلِي حِكْمَتُهُ
 مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الْإِلَهُ
 كَانَتْ لِذَا عَلَامَةَ الإِيمَانِ

(فَصْلٌ فِي قَوَاعِدِ الإِسْلَامِ)

قَوْلًا وَفِعْلًا هُوَ الْإِسْلَامُ الرَّفِيعُ
وَهِيَ الشَّهَادَتَانِ شَرْطُ الْبَاقِيَاتِ
وَالصَّوْمُ وَالْحَجَّ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ
وَالرَّسُلُ وَالْأَمْلَاكُ مَعَ بَعْثٍ قَرْبَ
حَوْضِ النَّبِيِّ جَنَّةً وَنِيرَانَ
أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَائِنَكَ تَرَاهُ
وَالدِّينُ ذِي التَّلَاثُ خُذْ أَقْوَى عُرَآكَ

(فَصْلٌ) وَطَاعَةُ الْجَوَارِحِ الْجَمِيعِ
قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ خَمْسٌ وَاحِدَاتٌ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ فِي الْقِطَاعِ
الْإِيمَانُ جَزْمٌ بِالْإِلَهِ وَالْكُتُبِ
وَقَدْرٌ كَذَا صِرَاطٌ مِيزَانٌ
وَأَمَّا الْإِحْسَانُ فَقَالَ مَنْ دَرَأَهُ
إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ إِنَّهُ يَرَاكَ

(مُقَدِّمَةٌ مِنَ الْأُصُولِ مُعِينَةٌ فِي فُرُوعِهَا عَلَى الْوُصُولِ)

الْمُقْتَضِي فِعْلُ الْمُكَلَّفِ افْطَنَا
لِسَبَبٍ أَوْ شَرْطٍ أَوْ ذِي مَنْعِ
فَرْضٍ وَنَدْبٍ وَكَرَاهَةٍ حَرَامٌ
فَرْضٍ وَدُونَ الْجَزْمِ مَنْدُوبٌ وَسِمٌ
مَأْذُونٌ وَجْهِيهِ مُبَاحٌ ذَا تَمَامٌ
وَيَشْمَلُ الْمَنْدُوبُ سُنَّةً بِذِيْنِ

الْحُكْمُ فِي الشَّرْعِ خِطَابُ رَبِّنَا
بِطَلَبٍ أَوْ إِذْنٍ أَوْ بِوَضْعٍ
أَقْسَامُ حُكْمِ الشَّرْعِ خَمْسَةٌ تُرَامٌ
ثُمَّ إِبَاحَةٌ فَمَأْمُورٌ جَزْمٌ
ذُو النَّهْيِ مَكْرُوهٌ وَمَعْ حَتْمٍ حَرَامٌ
وَالْفَرْضُ قِسْمَانِ كِفَايَةٌ وَعَيْنٌ

٥٠

(كِتَابُ الطَّهَارَةِ)

مِنَ التَّغْيِيرِ بِشَيْءٍ سَلَمَا
أَوْ طَاهِرٌ لِعَادَةٍ قَدْ صَلَحَا
كَمُغْرَةٍ فَمُطْلَقٌ كَالدَّائِبِ

(فَصْلٌ) وَتَحْصُلُ الطَّهَارَةُ بِمَا
إِذَا تَغَيَّرَ بِنَجْسٍ طَرِحَا
إِلَّا إِذَا لَازَمَهُ فِي الْغَالِبِ

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الْوُضُوءِ

)

فَرَائِضُ الْوُضُوءِ سَبْعَةٌ وَهِيَ
وَلَيْنُو رَفْعٌ حَدَثٌ أَوْ مُفْتَرَضٌ
وَغَسْلٌ وَجْهٌ غَسْلُهُ السَّيِّدَيْنِ
وَالْفَرْضُ عَمَّا مَجْمَعُ الْأَذْنَيْنِ
خَلِلٌ أَصَابِعُ الْيَدَيْنِ وَشَعْرٌ
دَلْكٌ وَقَوْرٌ نِيَّةٌ فِي بَدْئِهِ
أَوْ اسْتِبَاخَةٌ لِمَمْنُوعِ عَرَضٍ
وَمَسْحٌ رَأْسٌ غَسْلُهُ الرِّجْلَيْنِ
وَالْمِرْفَقَيْنِ عَمَّا وَالْكَعْبَيْنِ
وَجْهٌ إِذَا مِنْ تَحْتِهِ الْجِلْدُ ظَهَرَ

٦٠

سُنَّنُ الْوُضُوءِ

)

سُنَّتُهُ السَّبْعُ ابْتِدَأْ غَسْلُ الْيَدَيْنِ
مَضْمَضَةً اسْتِنْشَاقًّا اسْتِنْشَارًّا
وَاحَدَ عَشْرَ الْفَضَائِلَ أَتَتْ
تَقْلِيلُ مَاءٍ وَتَيَامُنُ الْإِنَّا
بَدَءَ الْمَيَامِنِ سِوَاكٌ وَنَدْبٌ
وَبَدَأْ مَسْحُ الرَّأْسِ مِنْ مُقْدَمِهِ
وَكُرْهَ الرِّزْيَدُ عَلَى الْفَرْضِ لَدَى
وَعَاجِزُ الْفَوْرِ بَنَى مَا لَمْ يَطُلْ
ذَاكِرُ فَرْضِهِ بِطُولٍ يَفْعَلُهُ
إِنْ كَانَ صَلَّى بَطَلَتْ وَمَنْ ذَكَرَ
وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ مَسْحُ الْأَذْنَيْنِ
تَرْتِيبُ فَرْضِهِ وَذَا الْمُخْتَارِ
تَسْمِيَّةٌ وَبَقْعَةٌ قَدْ طَهَرَتْ
وَالشَّفْعُ وَالثَّلِيلُ فِي مَغْسُولِنَا
تَرْتِيبُ مَسْنُونِهِ أَوْ مَعْ مَا يَجِبُ
تَخْلِيلُهُ أَصَابِعًا بِقَدْمَهُ
مَسْحٌ وَفِي الْغَسْلِ عَلَى مَا حَدَّدَ
بِيُبَسِ الْأَعْضَا فِي زَمَانٍ مُعْتَدِلٍ
فَقَطْ وَفِي الْقُرْبِ الْمُوَالِيِّ يُكْمِلُهُ
سُنَّتَهُ يَفْعَلُهَا لِمَا حَضَرَ

٧٠

نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ

)

(فَصْلٌ) نَوَاقِضُهُ سَتَّةٌ عَشَرَ
وَغَائِطٌ نَوْمٌ ثَقِيلٌ مَذْيٌ
لَمْسٌ وَقَبْلَةٌ وَذَا إِنْ وَجِدَتْ
إِلْطَافٌ مَرْأَةٌ كَذَا مَسُ الْدَّكَرُ
بَوْلٌ وَرِيحٌ سَلَسٌ إِذَا نَدَرَ
سُكْرٌ وَإِغْمَاءٌ جُنُونٌ وَدِيٌ
لَدَّهُ عَادَةٌ كَذَا إِنْ قُصِّدَتْ
وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ كَفْرٌ مَنْ كَفَرَ

وَيَجِبُ اسْتِبْرَاءُ الْأَخْبَثِينَ مَعَ
وَجَازَ الْإِسْتِجْمَارُ مِنْ بُولٍ ذَكَرٍ

(فَرَائِضُ الْغُسل)

فَصْلٌ فَرُوضُ الْغُسلْ قَصْدٌ يَحْتَضَرْ
فَتَابِعُ الْخَفِيَّ مِثْلَ الرُّكْبَتَيْنَ
وَصِلٌ لِمَا عَسَرَ بِالْمِنْدِيلِ

فُورٌ عُمُومُ الدَّلْكِ تَخْلِيلُ الشَّعَرِ
وَالْإِبْطِ وَالرُّفْغُ وَبَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ
وَنَحْوُهِ كَالْحَبْلِ وَالثَّوْكِيلِ

٨٠

(سُنَنُ الْغُسل)

سُنَنُهُ مَضْمَنَةٌ غَسْلُ الْيَدَيْنِ
مَنْدُوبُهُ الْبَدْءُ بِغَسْلِهِ الْأَذَى
تَقْدِيمُ أَعْصَاءِ الْوُضُوِّ قَلَهُ مَا
تَبَدَّأَ فِي الْغُسلِ بِفَرْجٍ ثُمَّ كُفٌ
أَوْ إِصْبَعٍ ثُمَّ إِذَا مَسَسْتَهُ

(مُوجِبُ الْغُسل)

مُوجِبٌ كَمْرَةٌ بِفَرْجٍ اسْجَالٌ
وَالْأَوْلَانِ مَنَعَا الْوَطَّاءَ إِلَى
مِثْلُ وُضُوئِكَ وَلَمْ تُعِدْ مُواَلٌ

(فَصْلٌ فِي التَّيَمِّمِ)

فَصْلٌ لِخَوْفِ ضُرٍّ أَوْ عَدَمِ مَا
وَصَلَ فَرْضًا وَاحِدًا وَإِنْ تَصِلُ

عَوْضٌ مِنَ الطَّهَارَةِ التَّيَمِّمَا
جَنَازَةً وَسُنَّةً بِهِ يَحِلُّ

٩٠

(فُروضُ التَّيْمِ)

لِلْكُوعِ وَالنِّيَةِ أُولَى الضَّرِبَتِينِ
وَوَصَلُهَا بِهِ وَوَقْتُ حَضَرًا
أُولَهُ وَالْمُتَرَدِّدُ الْوَسَطُ

فُروضُهُ مَسْحُكَ وَجْهًا وَالْيَدَيْنِ
ثُمَّ الْمُوَالَةُ صَعِيدٌ طَهْرًا
آخِرُهُ لِلرَّاجِ آيْسٌ فَقَطْ

(سُنَنُ التَّيْمِ)

وَضَرْبَةُ الْيَدَيْنِ تَرْتِيبٌ بَقِيٌّ
نَاقْصُهُ مِثْلُ الْوُضُوءِ وَيَزِيدُ
بَعْدَ يَجِدَ يُعِدْ بِوقْتٍ إِنْ يَكُنْ
وَزَمِنٌ مَنَاوِلاً قَدْ عَدِمَ

سُنْنَهُ مَسْحُهُمَا لِلْمِرْفَقِ
مَنْدُوبُهُ تَسْمِيَهُ وَصَفْ حَمِيدٌ
وَجُودُهُ مَاءٌ قَبْلَ أَنْ صَلَى وَإِنْ
كَحَائِفِ الْلِّصِّ وَرَاجٍ قَدَّمَا

(كِتَابُ الصَّلَاةِ)

شُرُوطُهَا أَرْبَعَةٌ مُفْتَقَرَةٌ
لَهَا وَنِيَةٌ بِهَا تُرَامُ
وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسُّجُودُ بِالْخُضُوعِ
لَهُ وَتَرْتِيبُ أَدَاءِ فِي الْأَسُوسِ
تَابَعَ مَأْمُومٌ بِإِحْرَامٍ سَلَامٌ
خَوْفٌ وَجَمْعٌ جُمْعَةٌ مُسْتَخْلِفٌ
وَسَرَرٌ عَوْرَةٌ وَطَهْرُ الْحَدَثِ
تَفْرِيعُ نَاسِيهَا وَعَاجِزٌ كَثِيرٌ
فِي قِبْلَةٍ لَا عَجْزِهَا أَوْ الْغِطَا
يَجِبُ سَرَرُهُ كَمَا فِي الْعَوْرَةِ

فَرَائِضُ الصَّلَاةِ سِتٌّ عَشَرَةً
تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ وَالْقِيَامُ
فَاتِحَةٌ مَعَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعُ
وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسَّلَامُ وَالْجُلوسُ
وَالْاعْتِدَالُ مُطْمَئِنًا بِالْتِزَامِ
نِيَّتُهُ اقْتِدَا كَذَا الْإِمَامُ فِي
شَرْطُهَا الْإِسْتِقْبَالُ طَهْرُ الْخَبَثِ
بِالْدَّكْرِ وَالْقَدْرَةِ فِي غَيْرِ الْأَخِيرِ
نَدْبَا يُعِيدَانِ بِوقْتٍ كَالْخَطَا
وَمَا عَدَا وَجْهَهُ وَكَفَ الْحُرَّةِ

لَكِنْ لَدِي كَشْفٌ لِصَدْرٍ أَوْ شِعْرٌ
شَرْطٌ وَجُوبُهَا النَّقَا مِنَ الدَّمِ
فَلَا قَضَى أَيَّامَهُ ثُمَّ دَخُولٌ

(سُنَّةُ الصَّلَاةِ)

أَوْ طَرَفٌ تُعِيدُ فِي الْوَقْتِ الْمُقْرَرِ
بِقَصَّةٍ أَوْ الْجَفْوُفُ فَاعْلَمْ
وَقْتٌ فَادِهَا بِهِ حَتَّمًا أَقُولُ

١٢٠

مَعَ الْقِيَامِ أَوَّلًا وَالثَّانِيَةِ
تَكْبِيرَهُ إِلَّا الَّذِي تَقْدَمَا
وَالثَّانِي لَا مَا لِلصَّلَاةِ يَحْصُلُ
فِي الرَّفْعِ مِنْ رُكُوعِهِ أَوْ رَدِهِ
وَالْبَاقِي كَالْمَنْدُوبِ فِي الْحُكْمِ بَدَا
وَطَرَفِ الرِّجْلَيْنِ مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنِ
عَلَى الْإِمَامِ وَالْيَسَارِ وَاحِدٌ
سُرْتَهُ غَيْرُ مُقْتَدٍ خَافَ الْمُرْرُورُ
وَأَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
فَرْضًا بِوقْتِهِ وَغَيْرًا طَلَبَتْ
ظُهُرًا عِشَاءَ عَصْرًا إِلَى حِينَ يَعْدُ
مُقِيمًا أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يُتَمِّمُ

(

(مَنْدُوبَاتُ الصَّلَاةِ)

مَنْدُوبُهَا تَيَامُنَّ مَعَ الصَّلَاةِ
وَقَوْلُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ عَدَا
رِدَا وَتَسْبِيحُ السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ
وَبَعْدَ أَنْ يَقُومَ مِنْ وُسْطَاهِ
لَدِي التَّشَهُدِ وَبَسْطِ مَا خَلَاهِ
وَالْبَطْنِ مِنْ فَخْدِ رِجَالٍ يُبَعِّدُونَ

تَأْمِينُ مَنْ صَلَى عَدَا جَهْرَ الْإِمَامِ
مَنْ أَمَّ وَالْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ بَدَا
سَدْلُ يَدِ تَكْبِيرِهِ مَعَ الشُّرُوعِ
وَعَقْدُهُ الشَّلَاثُ مِنْ يُمْنَاهِ
تَحْرِيكُ سَبَابِتَهَا حِينَ تَلَاهِ
وَمِرْفَقًا مِنْ رُكْبَةٍ إِذْ يَسْجُدُونَ

(

١١٠

وَصَفَةُ الْجَلُوسِ تَمْكِينُ الْيَدِ
نَصْبَهُمَا قِرَاءَةُ الْمَأْمُومِ فِي
لَدَى السُّجُودِ حَذْوَ أَذْنٍ وَكَذَا
تَطْوِيلُهُ صُبْحًا وَظَهْرًا سُورَتَيْنِ
كَالسُّورَةِ الْأُخْرَى كَذَا الْوُسْطَى اسْتُحِبْ
وَكِرْهُوا بِسْمَلَةً تَعُودُوا
كَوْرُ عِمَامَةً وَبَعْضُ كُمَّهِ
قِرَاءَةً لَدَى السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ
وَعَبَثٌ وَالاِلْتِفَاتُ وَالدُّعَا
تَشْبِيكٌ أَوْ فَرْقَعَةُ الْأَصَابِعِ

١٣٠ منْ رُكْبَتِيهِ فِي الرُّكُوعِ وَزِدِ
سَرِيَّةً وَاضْعَفَ الْيَدَيْنِ فَاقْتَفَيْ
رَفْعَ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْاِحْرَامِ خَذَا
تَوَسْطُ الْعُشَّا وَقَصْرُ الْبَاقِيَيْنِ
سَبْقُ يَدِ وَضْعًا وَفِي الرَّفْعِ الرُّكَبِ
فِي الْفَرْضِ وَالسُّجُودِ فِي التَّوْبِ كَذَا
وَحَمْلُ شَيْءٍ فِيهِ أَوْ فِي فَمِهِ
تَفْكُرُ الْقَلْبِ بِمَا نَافَى الْخُشُوعُ
أَثْنَا قِرَاءَةً كَذَا إِنْ رَكَعا
تَخَصِّرٌ تَغْمِيْضٌ عَيْنٌ تَابِعٌ

(فَرْضُ الْعَيْنِ وَفَرْضُ الْكِفَايَةِ)

(فَصْلٌ) وَخَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرْضُ عَيْنٍ
فُرُوضُهَا التَّكْبِيرُ أَرْبَعًا دُعَا
وَكَالصَّلَاةِ الْغَسْلُ دَفْنٌ وَكَفَنٌ
فَجْرٌ رَغِيْبَهُ وَتَقْضَى لِلزَّوَالِ
نُدْبٌ نَفْلٌ مُطْلَقاً وَأَكْدَتٌ
وَقَبْلٌ وَتِرٌ مِثْلٌ ظُهْرٌ عَصْرٌ

١٤٠ وَهِيَ كِفَايَةٌ لِمَيْتٍ دُونَ مَيْنَ
وَنِيَّةٌ سَلَامٌ سِرٌّ تَبِعَا
وَتِرٌ كَسُوفٌ عِيدٌ اسْتِسْقَا سَنَنٌ
وَالْفَرْضُ يُقْضَى أَبَدًا وَبِالثَّوَالِ
تَحْيَيَّةٌ ضُحَى تَرَاوِيْحٌ تَلَتْ
وَبَعْدَ مَغْرِبٍ وَبَعْدَ ظُهُرٍ

(سُجُودُ السَّهْوِ)

١٥٠ قَبْلَ السَّلَامِ سَجَدَتَانِ أَوْ سَنَنٌ
بَعْدَ كَذَا وَالنَّقْصَ غَلِبٌ إِنْ وَرَدٌ
وَاسْتَدْرِكَ الْبَعْدِيُّ وَلَوْمَنْ بَعْدِ عَامٍ
وَبَطَلَتْ بِعْمَدِ نَفْخٍ أَوْ كَلَامٍ
فَرْضٌ وَفِي الْوَقْتِ أَعِدٌ إِذَا يُسَنٌ

(فَصْلٌ) لِنَقْصِ سُنَّةِ سَهْوًا يُسَنٌ
إِنْ أَكْدَتْ وَمَنْ يَزِدُ سَهْوًا سَاجَدْ
وَاسْتَدْرِكَ الْقَبْلِيَّ مَعَ قُرْبِ السَّلَامِ
عَنْ مُقْتَدِ يَحْمِلُ هَذِينَ الْإِمَامَ
لِغَيْرِ إِصْلَاحٍ وَبِالْمُشْغِلِ عَنْ

وَحَدَثَ وَسَهْوٌ زَيْدُ الْمُثْلِ
وَسَجَدَةٌ قَيْءٌ وَذَكْرٌ فَرْضٌ
وَفَوْتٌ قَبْلِيٌّ ثَلَاثٌ سُنَنٌ
وَاسْتَدْرِكَ الرُّكْنُ فَإِنْ حَالَ رُكُوعٌ
كَفَعْلٌ مَنْ سَلَمَ لَكِنْ يُحِرِّمُ
مَنْ شَكَّ فِي رُكْنٍ بَنَى عَلَى الْيَقِينِ
لَانْ بَنَوْا فِي فِعْلِهِمْ وَالْقَوْلِ
كَذَاكِ الْوُسْطَى وَالْأَيْدِي قَدْ رَفَعَ

قَهْقَهَةٌ وَعَمْدٌ شَرْبٌ أَكْلٌ
أَقْلٌ مِنْ سِتٍّ كَذْكُرٌ الْبَعْضُ
بِفَصْلٍ مَسْجِدٌ كَطْلُولُ الزَّمَنُ
فَأَلْغَى ذَاتَ السَّهْوِ وَالْبِنَا يَطُوعُ
لِلْبَاقِي وَالْطَّولُ الْفَسَادَ مُلْزِمٌ
وَلِيَسْجُدُ الْبَعْدِيُّ لَكِنْ قَدْ يَبِينُ
نَقْصٌ بِفَوْتٍ سُورَةٌ فَالْقَبْلِيٌّ
وَرُكْبًا لَا قَبْلَ ذَا لَكِنْ رَجَعٌ

() صَلَاتُ الْجُمُعَةِ ()

صَلَاتُ جُمُعَةٍ لِخُطْبَةٍ تَلَتْ
حُرٌّ قَرِيبٌ بِكَفَرْسَخٍ ذَكَرٌ
عِنْدَ النَّدَاءِ السَّعْيُ إِلَيْهَا يَحِبُّ
نَدَبٌ تَهْجِيرٌ وَحَالٌ جَمْلًا
سُنَّتٌ بِفَرْضٍ وَبِرَكَةٍ رَسَتْ
لَا مَغْرِبًا كَذَا عِشًا مُوتَرُهَا

١٦٠

(فَصْلٌ) بِمَوْطِنِ الْقَرَى قَدْ فَرِضَتْ
بِجَامِعٍ عَلَى مُقِيمٍ مَا انْعَدَرَ
وَأَجْزَاءٌ غَيْرًا نَعَمْ قَدْ تُنَدَبُ
وَسُنَّ غُسلٌ بِالرَّوَاحِ اِتْصَالٌ
بِجَمْعَةِ جَمَاعَةٍ قَدْ وَجَبَتْ
وَنَدِبَتْ إِعَادَةُ الْفَدِّ بِهَا

() شُرُوطُ الْإِمَامِ ()

آتٌ بِالْأَرْكَانِ وَحُكْمًا يَعْرَفُ
فِي جُمُعَةٍ حُرٌّ مُقِيمٌ عَدَدًا
بَادٍ لِغَيْرِهِمْ وَمَنْ يَكْرَهُ دَعَ
رِدًا بِمَسْجِدٍ صَلَاتٌ تُجْتَلَى
جَمَاعَةٌ بَعْدَ صَلَاتٍ ذِي التَّزَامِ
وَأَغْلَفَ عَبْدٌ خَصِيٌّ ابْنُ زَنَا
مُجَدِّمٌ خَفٌّ وَهَذَا الْمُمْكِنُ

١٧٠

شَرْطُ الْإِمَامِ ذَكَرٌ مُكَلَّفٌ
وَغَيْرُ ذِي فِسْقٍ وَلَحْنٍ وَأَقْتِدَا
وَيُكْرَهُ السَّلَسُ وَالْقَرُوحُ مَعْ
وَكَالْأَشْلَى وَإِمَامَةٌ بِلَا
بَيْنَ الْأَسَاطِينِ وَقَدَّامَ الْإِمَامِ
وَرَاتِبٌ مَجْهَوْلٌ أَوْ مَنْ أُبْنَا
وَجَازَ عِنْيَنْ وَأَعْمَى الْكَنْ

وَالْمُقْتَدِيُّ الْإِمَامَ يَتَبَعُ خَلَاءً
وَأَحْرَمَ الْمَسْبُوقَ فَوْرًا وَدَخَلَ
مُكَبِّرًا إِنْ سَاجِدًا أَوْ رَاكِعًا
إِنْ سَلَمَ الْإِمَامُ قَامَ قَاضِيَا
كَبَرَ إِنْ حَصَلَ شَفَعًا أَوْ أَقَلَّ
وَيَسْجُدُ الْمَسْبُوقُ قَبْلِيًّا الْإِمَامُ
أَدْرَكَ ذَاكَ السَّهْوَ أَوْ لَا قَيِّدُوا
وَبَطَلَتْ لِمُقْتَدِيٍ بِمُبْطَلٍ
مَنْ ذَكَرَ الْحَدَثَ أَوْ بِهِ غَلِبَ
تَقْدِيمُ مُؤْتَمِ يُتَمَّ بِهِمُ و

زِيَادَةٌ قَدْ حَقَّتْ عَنْهَا اعْدَلًا
مَعَ الْإِمَامِ كَيْفَمَا كَانَ الْعَمَلُ
أَفْفَاهُ لَا فِي جَلْسَةٍ وَتَابَعَا
أَقْوَالَهُ وَفِي الْفَعَالِ بَانِيَا
مِنْ رَكْعَةٍ وَالسَّهْوِ إِذْ ذَاكَ احْتَمَلَ
مَعْهُ وَبَعْدِيَا قَضَى بَعْدَ السَّلَامَ
مَنْ لَمْ يُحَصِّلْ رَكْعَةً لَا يَسْجُدُ
عَلَى الْإِمَامِ غَيْرَ فَرعٌ مُنْجَلِيٌّ
إِنْ بَادَرَ الْخُرُوجَ مِنْهَا وَنَدِبَ
فَإِنْ أَبَاهُ انْفَرَدُوا أَوْ قَدَّمُوا

١٨٠

() كِتَابُ الزَّكَاةِ ()

عَيْنٌ وَحَبٌ وَثَمَارٌ وَنَعْمٌ
يَكْمُلُ وَالْحَبُّ بِالْأَفْرَاكِ يُرَامٌ
ذِي الرِّيَّتِ مِنْ زِيَّتِهِ وَالْحَبُّ يَفْيِي
أَوْ نَصْفُهُ إِنْ آلَهُ السَّقْيٌ يَحْرُ
فِي فَضَّةٍ قُلْ مِائَتَانِ دِرْهَمًا
وَرَبْعُ الْعَشْرِ فِيهِمَا وَجَبٌ
قِيمَتُهَا كَالْعَيْنِ ثُمَّ ذُو احْتِكَارٍ
عَيْنًا بِشَرْطِ الْحَوْلِ لِلأَصْلَيْنِ
مِنْ غَنَمٍ بِنْتُ الْمَخَاضِ مَقْنِعَةٌ
فِي سَيَّةٍ مَعَ التَّلَاثَيْنِ تَكُونُ
جَذَعَهُ إِحدَى وَسِتِّينَ وَقَاتٍ
وَحَقَّتَانِ وَاحِدًا وَتِسْعِينَ
لَبُونٍ أَوْ خُدْ حَقَّتَيْنِ بِاْفَتِيَاتٍ
فِي كُلِّ خَمْسِينَ كَمَالًا حِقَّةٌ

فُرِضَتِ الزَّكَاةُ فِيمَا يُرْتَسِمُ
فِي الْعَيْنِ وَالْأَنْعَامِ حَقَّتْ كُلُّ عَامٍ
وَالْتَّمْرُ وَالرَّبِيبُ بِالْطَّيِّبِ وَفِي
وَهِيَ فِي الثَّمَارِ وَالْحَبِّ الْعُشْرُ
خَمْسَةٌ أَوْ سُوقٌ نِصَابٌ فِيهِمَا
عَشْرُونَ دِينَارًا نِصَابٌ فِي الدَّهَبِ
وَالْعَرْضُ ذُو التَّجْرِ وَدِينٌ مَنْ أَدَارَ
زَكَّى لِقَبْضِ ثَمَنٍ أَوْ دِينٍ
فِي كُلِّ خَمْسَةٍ جِمَالٍ جَذَعَةٌ
فِي الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ وَابْنَهُ الْلَّبُونُ
سِتٌّ وَأَرْبَعِينَ حَقَّةٌ كَفَتْ
بِنْتًا لَبُونٍ سَيَّةٌ وَسَبْعِينَ
وَمَعْ ثَلَاثَيْنِ ثَلَاثَةٌ أَيْ بَنَاتٌ
إِذَا التَّلَاثَيْنِ تَلَثَّهَا الْمِائَةُ

وَكُلُّ أَرْبَعِينَ بِنْتَ لِلْبُونَ
عَجْلٌ تَبِيعُ فِي ثَلَاثِينَ بَقَرَ
وَهَكَذَا مَا ارْتَفَعَتْ ثُمَّ الْغَنَمَ
فِي وَاحِدٍ عَشْرِينَ يَتَّلُو وَمَئَةً
وَأَرْبَعَانِ خُدْرٌ مِنْ مِئَينَ أَرْبَعَ
وَحَوْلُ الْأَرْبَاحِ وَنَسْلٌ كَالْأَصْوَلُ
وَلَا يُزَكَّى وَقَصٌّ مِنَ النَّعَمَ
وَعَسْلٌ فَاكِهَةٌ مَعَ الْخَضْرَ
وَيَحْصُلُ النِّصَابُ مِنْ صَنْفَيْنَ
وَالضَّانُ لِلْمَعْزِ وَبَخْتُ الْعَرَابُ
الْقَمْحُ لِلشَّعِيرِ لِلسُّلْتُ يُصَارُ
مَصْرُفُهَا الْفَقِيرُ وَالْمَسْكِينُ
مُؤْلَفُ الْقَلْبِ وَمُحْتَاجٌ غَرِيبٌ

وَهَكَذَا مَا زَادَ أَمْرُهُ يَهُونَ
مُسْنَهُ فِي أَرْبَعِينَ تُسْتَطَرَ
شَاهٌ لِأَرْبَعِينَ مَعَ أُخْرَى تُضَمَّ
وَمَعَ ثَمَانِينَ ثَلَاثَ مُجْزَئَهُ
٢٠٠ شَاهٌ لِكُلِّ مِائَةٍ إِنْ تُرْفَعِ
وَالظَّارِ لَا عَمَّا يُزَكَّى أَنْ يَحُولَ
كَذَاكَ مَا دُونَ النِّصَابِ وَلَيَعْمَ
إِذْ هِيَ فِي الْمُقْتَاتِ مِمَّا يَدْخُرَ
كَذَهْبٌ وَفَضَّةٌ مِنْ عَيْنٍ
وَبَقْرٌ إِلَى الْجَوَامِيسِ اصْطَحَابٌ
كَذَا الْقَطَانِيُّ وَالزَّبِيبُ وَالثِّمَارُ
غَازٌ وَعَتْقٌ عَامِلٌ مَدِينٌ
أَحْرَارٌ إِسْلَامٌ وَلَمْ يَقْبَلْ مُرِيبٌ

(فَصْلٌ فِي زَكَاهُ الْفِطْرِ)

(فَصْلٌ) زَكَاهُ الْفِطْرِ صَاعٌ وَتَجِبُ
مِنْ مُسْلِمٍ بِجُلٍّ عَيْشُ الْقَوْمِ
٢١٠ عَنْ مُسْلِمٍ وَمَنْ بِرْزَقَهُ طَلْبٌ
لِتُغْنِ حُرَّاً مُسْلِمًا فِي الْيَوْمِ

(كِتَابُ الصِّيَامِ)

فِي رَجَبٍ شَعْبَانَ صَومٌ نُدِبَا
كَذَا الْمُحَرَّمُ وَأَخْرَى الْعَاشِرُ
أوْ بِثَلَاثِينَ قُبِيلًا فِي كَمَالٍ
وَتَرْكُ وَطْءٍ شُرْبَهُ وَأَكْلَهُ
مِنْ أَذْنٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ أَنْفٍ وَرَدَ
وَالْعَقْلُ فِي أَوْلَهِ شَرْطُ الْوُجُوبُ

صِيَامٌ شَهْرُ رَمَضَانَ وَجَبَا
كَتِيسْعٌ حِجَّةٌ وَأَخْرَى الْآخِرُ
وَيَشْبُتُ الشَّهْرُ بِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ
فَرْضُ الصِّيَامِ نِيَّةٌ بِلِيلِهِ
وَالْقَيْءُ مَعَ إِيصالِ شَيْءٍ لِلْمَعْدَهِ
وَقْتُ طَلُوعِ فَجْرِهِ إِلَى الْغَرُوبِ

وَلِيَقْضِي فَاقِدُهُ وَالْحِيْضُ مَنْعُ
وَيَكْرَهُ الْلَّمْسُ وَفَكْرُ سَلَمَا
وَكَرْهُوا ذَوْقَ كَقِدْرٍ وَهَذْرٍ
غَبَارٌ صَانِعٌ وَطُرْقٍ وَسَوَاكٌ
وَنِيَّةٌ تَكْفِي لِمَا تَتَابَعُهُ
نُدْبٌ تَعْجِيلٌ لِفَطْرٍ رَفْعَهُ
مِنْ أَفْطَرَ الْفَرْضَ قَضَاهُ وَلِيَزِدْ
لَاكْلٍ أَوْ شَرْبٍ فَمٌ أَوْ لِلْمَنْيٌ
بِلَا تَأْوِلٍ قَرِيبٌ وَبِسَاحٌ
وَعَمْدَهُ فِي النَّفْلِ دُونَ ضَرَّ
وَكَفَرَنَ بِصَوْمٍ شَهْرَيْنِ وَلَا
وَفَضَّلُوا إِطْعَامَ سِتِّينَ فَقِيرَ

صَوْمًا وَتَقْضِي الْفَرْضَ إِنْ بِهِ ارْتَفَعَ
دَأْبًا مِنَ الْمَذْيِ وَإِلَّا حَرْمًا
غَالِبٌ قَيْءٌ وَذَبَابٌ مُغْتَفِرٌ
يَاسِنٌ اصْبَاحٌ جَنَابَةٌ كَذَاكٌ
يَجِبُ إِلَّا إِنْ نَفَاهُ مَانِعُهُ
كَذَاكٌ تَأْخِيرٌ سُحُورٌ تَعِيهُ
كَفَارَةٌ فِي رَمَضَانَ إِنْ عَمَدَ
وَلَوْ بِفَكْرٍ أَوْ لِرَفْضٍ مَا بُنِيَ
لِلضَّرِّ أَوْ سَفَرٌ قَصْرٌ أَيْ مُبَاحٌ
مُحَرَّمٌ وَلِيَقْضِي لَا فِي الْغَيْرِ
أَوْ عِتْقٌ مَمْلُوكٌ بِالاسْلَامِ حَلَا
مُدَّا لِمِسْكِينٍ مِنَ الْعَيْشِ الْكَثِيرِ

٢٢٠

(

كتابُ الحج

)

أَرْكَانُهُ إِنْ تُرِكَتْ لَمْ تُجْبِرِ
لَيْلَةَ الْأَضْحَى وَالظَّوَافُ رَدْفَهُ
قَدْ جُبِرَتْ مِنْهَا طَوَافُ مَنْ قَدِمَ
وَرَكَعَتَا الطَّوَافِ إِنْ تَحْتَمَا
مِيَّتْ لَيْلَاتٍ ثَلَاثٌ بِمِنَى
لَطِيبٌ لِلشَّامِ وَمِصْرُ الْجَحْفَةُ
يَلْمِلُمُ الْيَمَنَ آتَيْهَا وَفَاقٌ
وَالْحَلْقُ مَعَ رَمِيِّ الْجِمَارِ تَوْفِيَّهُ
بَيَانَهُ وَالدِّهْنُ مِنْكَ اسْتَجْمِعَا
كَوَاجِبٌ وَبِالشُّرُوعِ يَتَّصلُ
وَاسْتَصْبَحُ الْهَدِيَ وَرَكْعَتَيْنِ
فَإِنْ رَكِبْتَ أَوْ مَشَيْتَ أَحْرَمَا

٢٣٠

٢٤٠

الْحَجُّ فَرْضٌ مَرَّةٌ فِي الْعُمَرِ
الْأَحْرَامُ وَالسَّعْيُ وَقُوفُ عَرَفَةُ
وَالْوَاجِبَاتُ غَيْرُ الْأَرْكَانِ بِدَمٍ
وَوَصْلُهُ بِالسَّعْيِ مَشِيًّا فِيهِمَا
نُزُولُ مُزْدَلْفَ فِي رُجُوعِنَا
إِحْرَامٌ مِيقَاتٌ فَدُو الْحَلِيقَةُ
قَرْنَ لِنَجْدِ دَاتٍ عِرْقٌ لِلْعِرَاقِ
تَجَرُّدٌ مِنْ الْمَخِيطِ تَلْبِيَّهُ
وَإِنْ تُرِدْ تَرْتِيبَ حَجَّكَ اسْمَعا
إِنْ جِئْتَ رَأِيْغًا تَنَظَّفُ وَاغْتَسِلُ
وَالْبَسْ رِدًا وَأَزْرَةً نَعْلَيْنِ
بِالْكَافِرِونَ ثُمَّ الْإِخْلَاصُ هُمَا

بِنِيَّةٍ تَصْحَبُ قَوْلًا أَوْ عَمَلً
 وَجَدَدَنَهَا كُلَّمَا تَجَدَّدَتْ
 مَكَّةَ فَاغْتَسَلْ بِذِي طُوَى بِلَا
 إِذَا وَصَلَتْ لِلْبَيْوتِ فَاتَّرُكَا
 لِلْبَيْتِ مِنْ بَابِ السَّلَامِ وَاسْتَلَمْ
 سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ بِهِ وَقَدْ يَسِّرَ
 مَتَى تُحَادِيهِ كَذَا الْيَمَانِيِّ
 إِنْ لَمْ تَصِلْ لِلْحَجَرِ الْمَسِّ بِالْيَدِ
 وَأَرْمَلْ ثَلَاثًا وَأَمْشَ بَعْدَ أَرْبَعًا
 وَادْعُ بِمَا شِئْتَ لَدَى الْمُلْتَزَمِ
 وَأَخْرُجْ إِلَى الصَّفَا فَقَفَ مُسْتَقْبِلًا
 وَاسْعَ لِمَرْوَةَ فَقَفَ مُثْلَ الصَّفَا
 أَرْبَعَ وَقْفَاتٍ بِكُلِّ مِنْهُمَا
 وَادْعُ بِمَا شِئْتَ بِسَعْيٍ وَطَوَافٍ
 وَيَحِبُّ الطَّهْرَانَ وَالسِّتْرَ عَلَى
 وَدَعْ فَلَبَ لِمُصَلَّى عَرَفةَ
 وَثَامِنَ الشَّهْرِ اخْرُجَنَ لِمَنِي
 وَاغْتَسَلَنَ قُرْبَ الزَّوَالِ وَاحْضُرَا
 ظَهَرَيْكَ ثُمَّ الْجَبَلَ اصْعَدَ رَاكِبَا
 عَلَى الدُّعَا مَهْلَلًا مُبْتَهِلًا
 هُنَيْهَهَ بَعْدَ غَرُوبِهَا تَقِفَ
 فِي الْمَازَمِينَ الْعَلَمَيْنَ نَيْكِبَ
 وَاحْطَطْ وَبِتْ بِهَا وَأَحْيِ لَيْلَتَكَ
 قَفْ وَادْعُ بِالْمَشْعَرِ لِلإِسْفَارِ
 وَسِرْ كَمَا تَكُونُ لِلْعَقَبَةَ
 مِنْ أَسْفَلِ تُسَاقُ مِنْ مَزْدَلَفَةَ
 أَوْقَفْتَهُ وَاحْلِقْ وَسِرْ لِلْبَيْتِ

كَمَشِيَّ اوْ تَلْبِيَّةٍ مِمَّا اتَّصلَ
 حَالٌ وَإِنْ صَلَّيْتَ ثُمَّ إِنْ دَنَتْ
 دَلْكَ وَمِنْ كَذَا التَّنِيَّةِ ادْخَلَا
 تَلْبِيَّةً وَكُلَّ شُغْلٍ وَاسْلُكَا
 الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ كَبِيرٌ وَأَتَمْ
 وَكَبِيرَنْ مُقَبِّلًا ذَاكَ الْحَجَرَ
 لِكِنَّ ذَا بِالْيَدِ خُذْ بَيَانِي
 وَضَعْ عَلَى الْفَمِ وَكَبِيرٌ تَقْتَدِ
 خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتِينَ أَوْقَعَا
 وَالْحَجَرَ الْأَسْوَدَ بَعْدَ اسْتَلَمْ
 عَلَيْهِ ثُمَّ كَبِيرَنْ وَهَلَلا
 وَخُبَّفِي بَطْنَ الْمَسِيلِ ذَا افْتَفَا
 تَقِفْ وَالْأَشْوَاطَ سَبْعًا تَمَّمَا
 وَبِالصَّفَا وَمَرْوَةَ مَعَ اعْتِرَافٍ
 مِنْ طَافَ نَدِبَهَا بِسَعْيٍ يُجْتَلِي
 وَخُطْبَةَ السَّابِعِ تَأْتِي لِلصَّفَةِ
 بِعَرَفَاتِ تَاسِعًا نُزُولَنَا
 الْخُطْبَتَيْنِ وَاجْمَعَنَّ وَاقْصَرَا
 عَلَى وَضُوءِ ثُمَّ كُنْ مُواظِبَا
 مُصَلِّيَا عَلَى النَّبِيِّ مُسْتَقْبِلًا
 وَانْفَرْ لِمَزْدَلَفَةَ وَتَنْصَرِفَ
 وَاقْصَرْ بِهَا وَاجْمَعْ عِشَّا لِمَغْرِبِ
 وَصَلَّ صِبْحَكَ وَغَلِسْ رِحْلَتَكَ
 وَأَسْرِعَنْ فِي بَطْنِ وَادِي النَّارِ
 فَارِمْ لَدِيَهَا بِحَجَارٍ سَبْعَةَ
 كَالْفُولِ وَانْحَرْ هَدِيَا انْ بِعَرَفَةَ
 فَطُفْ وَصَلَّ مِثْلَ ذَاكَ النَّعْتِ

وَأَرْجَعْ فَصَلَ الظَّهِيرَةِ فِي مِنْيَ وَبَتْ
 ثَلَاثَ جَمَرَاتٍ بِسَبْعِ حَصَبَاتٍ
 طَوِيلًا أَشْرَ الأُولَى إِنْ أَخْرَا
 وَافْعَلْ كَذَاكَ ثَالِثَ النَّحْرِ وَزَدْ
 وَمَنْعَ الْإِحْرَامَ صَيْدَ الْبَرِّ
 وَعَقْرَبَ مَعَ الْحِدَادَ كَلْبَ عَقَورَ
 وَمَنْعَ الْمُحِيطَ بِالْعَضُوِّ وَلَوْ
 وَالسَّتَّرَ لِلْوَجْهِ أَوِ الرَّأْسِ بِمَا
 تُمْنَعُ الْأَنْثَى لِبِسَ قَفَازٍ كَذَا
 وَمَنْعَ الطِّيبِ وَدُهْنَا وَضَرَّ
 وَيَفْتَدِي لِفَعْلِ بَعْضِ مَا ذُكِرَ
 وَمَنْعَ النِّسَاءِ وَأَفْسَدَ الْجَمَاعَ
 كَالصَّيْدِ ثُمَّ بَاقِي مَا قَدْ مُنْعَا
 وَجَازَ الْاسْتِظْلَالُ بِالْمُرْتَفعِ
 وَسُنَّةُ الْعُمْرَةِ فَافْعَلْهَا كَمَا
 وَإِثْرَ سَعِيكَ الْحَلْقَنَ وَقَصَرَ
 مَا دُمْتَ فِي مَكَّةَ وَأَرْعَ الْحَرْمَةَ
 وَلَازِمُ الصَّفَّ فَإِنْ عَزَّمْتَ
 وَسِرْ لِقَبْرِ الْمُصْطَفَى بِأَدَبِ
 سَلَمٌ عَلَيْهِ ثُمَّ زَدْ لِلصَّدِيقِ
 وَأَعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْمَقَامَ يُسْتَجَابْ
 وَسَلْ شَفَاعَةً وَخَتَمَا حَسَنَا
 وَادْخُلْ ضَحَى وَاصْبَحْ هَدِيَةَ السُّرُورْ

٢٧٠ إِثْرَ زَوَالِ غَدِهِ ارْمَ لَا تُفْتَ
 لِكُلِّ جَمْرَةِ وَقِفْ لِلَّدَعَوَاتِ
 عَقْبَةً وَكُلِّ رَمَيِّ كَيْرَا
 إِنْ شِئْتَ رَأِبَعاً وَتَمَّ مَا قُصْدَ
 فِي قَتْلِهِ الْجَزَاءُ لَا كَالْفَارِ
 وَحِيَةٌ مَعَ الْغَرَابِ إِذْ يَجُورُ
 بِنَسْجٍ أَوْ عَقْدَ كَخَاتِمِ حَكَوْا
 يُعْدُ سَاتِرًا وَلَكِنْ إِنَّمَا
 سَتَرَ لِوَجْهِهِ لَا لِسَتَرٍ أَخْذَا
 قَمْلٌ وَإِلْقاً وَسَخَ ظَفَرٍ شَعَرٌ
 مِنَ الْمُحِيطِ لِهَا وَإِنْ عَذَرَ
 إِلَى الْإِفَاضَةِ يُبَقَّى الْإِمْتَنَاعُ
 بِالْجَمْرَةِ الْأُولَى يَحِلُّ فَاسْمَعَا
 لَا فِي الْمَحَامِلِ وَشَقْدُفِ فَعَ
 حَجَّ وَفِي التَّنْعِيمِ نَدِبَّاً أَخْرَمَا
 تَحِلَّ مِنْهَا وَالْطَّوَافَ كَثِيرًا
 لِجَانِبِ الْبَيْتِ وَزَدْ فِي الْخَدْمَةِ
 عَلَى الْخُرُوجِ طُفْ كَمَا عَلِمْتَ
 وَنِيَّةٌ تَجْبُ لِكُلِّ مَطْلَبٍ
 ثُمَّ إِلَى عُمَرِ نَلْتَ التَّوْفِيقَ
 فِيهِ الدُّعَا فَلَا تَمَلَّ مِنْ طَلَابِ
 وَعَجِّلِ الْأَوْبَةَ إِذْ نَلْتَ الْمُنْيَ
 إِلَى الْأَقَارِبِ وَمَنْ بِكَ يَدُورْ

٢٨٠

٢٩٠ تَجِبُ فُورًا مُطْلَقاً وَهِيَ النَّدَمُ

() كِتابُ مَبَادِيِّ التَّصُوفِ وَهَوَادِيِّ التَّعْرُفِ

وَتَوْبَةٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُجْتَرِمُ

تَجِبُ فُورًا مُطْلَقاً وَهِيَ النَّدَمُ

بِشَرْطِ الْإِقْلَاعِ وَنَفْيِ الْإِصْرَارِ
وَحَاصِلِ التَّقْوَى اجْتِنَابًا وَامْتِنَالُ
فَجَاءَتِ الْأَقْسَامُ حَقًّا أَرْبَعَةً
يَغْضُبُ عَيْنِيهِ عَنِ الْمَحَارِمِ
كَغَيْبَةِ نَمِيمَةِ زُورٍ كَذِبٍ
يَحْفَظُ بَطْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ
يَحْفَظُ فَرْجَهُ وَيَتَّقِي الشَّهَيدَ
وَيُوقِفُ الْأُمُورَ حَتَّى يَعْلَمَا
يُطَهِّرُ الْقَلْبَ مِنَ الرِّيَاءِ
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ أَصْلَ ذِي الْآفَاتِ
رَأْسُ الْخَطَايَا هُوَ حُبُّ الْعَاجِلَةِ
يَصْحَبُ شَيْخًا عَارِفًا الْمَسَالِكَ
يُذَكِّرُهُ اللَّهُ إِذَا رَأَاهُ
يُحَاسِبُ النَّفْسَ عَلَى الْأَنْفَاسِ
وَيَحْفَظُ الْمَفْرُوضَ رَأْسَ الْمَالِ
وَيُكْثِرُ الدِّكْرَ بِصَفْوَلِيَّهِ
يُجَاهِدُ النَّفْسَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
خَوْفُ رَجَا شُكْرٍ وَصَبَرَ تَوْبَةً
يَصْدُقُ شَاهِدَهُ فِي الْمُعَامَلَةِ
يَصِيرُ عِنْدَ ذَاكَ عَارِفًا بِهِ
فَحَبَّهُ الْإِلَهُ وَاصْطَفَاهُ
ذَا الْقُدْرَ نَظِمًا لَا يَفِي بِالْغَايَةِ
أَبِيَاثَهُ أَرْبَعَةُ عَشَرُ تَصِلُ
سَمَيَّتُهُ بِالْمُرْشِدِ الْمُعِينِ
فَأَسَأَلُ التَّفْعُ بِهِ عَلَى الدَّوَامِ
قَدِ انْتَهَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ

وَلِيَتَلَافَ مُمْكِنًا ذَا اسْتَغْفَارِ
فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ بِذَا تُنَالُ
وَهِيَ لِلْسَّالِكِ سُبُّلُ الْمَنْفَعَةِ
يَكُفُّ سَمْعَهُ عَنِ الْمَأْثِمِ
لِسَانُهُ أَحْرَى بِتَرْكِ مَا جُلِبَ
يَتَرْكُ مَا شَيْءَ بِاَهْتِمَامٍ
فِي الْبَطْشِ وَالسَّعْيِ لِمَمْنُوعٍ يُرِيدُ
مَالَلَّهُ فِيهِنَّ بِهِ قَدْ حَكَمَا
وَحَسَدَ عَجْبٌ وَكُلُّ دَاءٍ
حُبُّ الرِّئَاسَةِ وَطَرْحُ الْآتِيِّ
لَيْسَ الدَّوَاءُ إِلَّا فِي الْإِضْطِرَارِ لَهُ
يَقِيهِ فِي طَرِيقِهِ الْمَهَالِكُ
وَيُوَصِّلُ الْعَبْدَ إِلَى مَوْلَاهُ
وَيَزِنُ الْخَاطِرَ بِالْقِسْطَاسِ
وَالنَّفْلُ رِبْحُهُ بِهِ يُوَالِي
وَالْعَوْنُ فِي جَمِيعِ ذَا بِرَبِّهِ
وَيَتَحَلَّى بِمَقَامَاتِ الْيَقِينِ
زُهْدٌ تَوَكِّلٌ رِضاً مَحِبَّهُ
يَرْضَى بِمَا قَدَرَهُ إِلَهُ لَهُ
حَرًّا وَعَيْرَهُ خَلَا مِنْ قُلْبِهِ
لِحَضْرَةِ الْقَدُوسِ وَاجْتَبَاهُ
وَفِي الَّذِي ذَكَرْتُهُ كِفَايَةٌ
مَعَ ثَلَاثِمَائَةٍ عَدُّ الرَّسُولِ
عَلَى الضَّرُورِيِّ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ
مِنْ رِبَّنَا بِجَاهِ سَيِّدِ الْأَنَامِ
صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى الْهَادِي الْكَرِيمِ

٣٠٠

٣١٠

٣١٤

٣١٧